

مبادئ عامة عن تعليم ظروف الزمان والمكان للناطقين بغير العربية

## General Principles for Teaching Adverbs of Time and Place to Non-Arabic Speakers

**Prof. Dr. Musa YILDIZ**

Gazi Üniversitesi, Gazi Eğitim Fakültesi, Yabancı Diller Eğitimi Bölümü, Arap Dili Eğitimi A.B.D.  
Gazi University, Faculty of Education, Department of Foreign Languages Education, Division of  
Arabic Language Education  
ymusa@gazi.edu.tr  
ORCID: 0000-0002-5274-9481

**Muhammed HAFIZ**

Gazi Üniversitesi, Eğitim Bilimleri Enstitüsü  
Gazi University, Institute of Educational Sciences  
muhammed.hafiz1995@gmail.com  
ORCID: 0000-0001-6314-3349

### Makale Bilgisi / Article Information

**Makale Türü / Article Types** : Araştırma Makalesi / Research Article

**Geliş Tarihi / Received** : 05.10.2024

**Kabul Tarihi / Accepted** : 18.11.2024

**Yayın Tarihi / Published** : 31.12.2024

**Yayın Sezonu / Pub Date Season** : Aralık / December

**Cilt / Volume** : 2 • **Sayı / Issue** : 2 • **Sayfa / Pages** : 529-550

### Atf / Cite as

YILDIZ, M., HAFIZ, M. (2024). General Principles for Teaching Adverbs of Time and Place to Non-Arabic Speakers, Lisânî İlimler Dergisi, 2(2), 529-550.

**Doi** : 10.5281/zenodo.14478856

### İntihal / Plagiarism

Bu makale, en az iki hakem tarafından incelendi ve intihal içermediği teyit edildi.

*This article has been reviewed by at least two referees and scanned via a plagiarism software.*

### Yayın Hakkı / Copyright®

LİDER, Lisânî İlimler Dergisi, uluslararası, bilimsel ve hakemli bir dergidir. Tüm hakları saklıdır.  
*Journal of Linguistic Studies is an international, scientific and peer-reviewed journal. All rights reserved.*

Dergimizde yayımlanan makaleler,  
Creative Commons Atf 4.0 Uluslararası (CC BY 4.0) ile lisanslanmıştır.

*The articles published in our journal are licensed under  
Creative Commons Attribution 4.0 International (CC BY 4.0).*



## المُلخَص

يهدف البحث إلى تقديم منهجية تعليمية مبتكرة لتعليم ظروف الزمان والمكان لطلاب الصف التاسع في ثانوية الأئمة والخطباء عن طريق استخدام أنشطة نموذجية تساعد الطلاب على فهم واستخدام هذه الظروف بشكل صحيح في سياقات مختلفة من خلال التفاعل والمشاركة الفعالة، وهذا النهج يساعد الطلاب على التعبير عن الوقت والمكان بشكل دقيق، مما يعزز قدرتهم على التواصل الفعال باللغة العربية ويسهم في تحسين مهاراتهم اللغوية بشكل عام. ولقد بنيت الدراسة على خمسة فصول حيث تناول الفصل الأول المدخل ومشكلة البحث وأهميته وأهدافه وأسئلته وحدوده والدراسات السابقة ومنهجية البحث، أما الفصل الثاني كان عن مبادئ عامة لظروف الزمان والمكان في اللغة العربية وتعريف الأنشطة التعليمية النموذجية، وتحديث الباحث في الفصل الثالث عن دور ظروف الزمان والمكان في بناء الجملة وتناول الفصل الرابع تقسيمات الظروف الزمانية والمكانية وحَدَّصَ الباحث الفصل الخامس لملاحظات الظروف وتم ذكر الأنشطة التعليمية التطبيقية المصاحبة لكل مطلب من مطالب البحث وخُتِمَ البحث بنتائج وتوصيات وخاتمة.

**الكلمات المفتاحية:** تعليم، اللغة العربية، النحو، ظروف الزمان والمكان، أنشطة.

**Abstract:** The research aims to present an innovative educational methodology for teaching adverbs of time and place to ninth-grade students at the Imams and Preachers High School. This is achieved through the use of model activities that help students understand and correctly use these adverbs in various contexts through interaction and active participation. This approach assists students in expressing time and place accurately, which enhances their ability to communicate effectively in Arabic and contributes to improving their language skills in general. The study is built on five chapters. The first chapter deals with the introduction, research problem, its importance, objectives, questions, limitations, previous studies, and research methodology. The second chapter covers general principles of adverbs of time and place in the Arabic language and defines model educational activities. In the third chapter, the researcher discusses the role of adverbs of time and place in sentence construction. The fourth chapter addresses the classifications of temporal and spatial adverbs. The researcher dedicates the fifth chapter to adverb appendices and mentions the practical educational activities accompanying each research requirement. The research concludes with findings, recommendations, and a conclusion.

**Keywords:** Education, Arabic Language, Grammar, Adverbs of Time and Place, Activities.

## المقدمة

للغة العربية مكانة بارزة في المجتمعات، ولقد سَخَّرَ اللهُ أناساً نذروا أنفسهم لخدمة دينه عبر البحث والتأليف في لغة العرب التي هي أشرف لغة، اللغة التي نزل بها الكتاب المبين قال تعالى: "إنا أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون" وتَقَبَّوا في هذه اللغة من جميع جوانبها: نحواً وصرفاً ودلالةً وبلاغاً وغيرها من الجوانب التي تحيط بها هذه اللغة.

كما أن النحو من أهم علوم العربية، وبأسسه وضوابطه يخدم المعنى، فضلاً عن أنه يعصم الألسنة من الزلل ويقوِّمها؛ فهو آلة من آلات الفهم؛ وأداة من أدواته، ومن ضمن النحو وما يتعلق به بصورة مباشرة موضوع دراستي والذي يتناول ظروف الزمان والمكان الذي أفاض النحويون في الكلام عنه، بين مطول في مواضع، ومختصر في مواضع أخرى.

وإن عملية التعليم عامة وتعليم اللغات الأجنبية واللغة العربية خاصة من الموضوعات المهمة التي تم البحث فيها بشكل كبير، حيث يبحث فيها من عدة نواحي وبطرق مختلفة، ويعمل الباحثون على تطويرها حتى يتم الوصول إلى طريقة مثلى يتم بواسطتها إنشاء وتطوير مناهج تدريسها بما يلبي احتياجات المتعلمين والطلبة الأجانب.

ومن إحدى هذه النواحي تعليم ظروف الزمان والمكان، ولظروف الزمان والمكان مكانة مهمة في تعليم الطلاب الأجانب النحو وتعليمهم اللغة العربية، فظروف الزمان والمكان تكون العنصر الرئيسي في مناهج تعليم اللغة العربية والنحو.

ورؤية برنامج تعليم اللغة العربية للصف التاسع في ثانوية الأئمة والخطباء للأناضول تتمثل في تنمية أفراد يهتمون بتعلم اللغة العربية، ويسعون لتحسين مستواهم اللغوي باستمرار، ويتعاونون مع الآخرين في التعلم المشترك، ويتحدثون العربية بثقة في حياتهم اليومية وفقاً لمستواهم، وإلى جانب ذلك، يكونون قادرين على الاستفادة من المصادر الإسلامية وفقاً لمستواهم أيضاً.

وإنّ برنامج تعليم اللغة العربية للصف التاسع في ثانوية الأئمة والخطباء للأناضول يتضمن خمس وحدات ولكل وحدة ثلاثة مواضيع. بالإضافة إلى ذلك، يحتوي البرنامج على مكتسبات موجهة نحو الأربع مهارات الأساسية للغة وشروحات تتعلق بهذه المكتسبات.

والبرنامج التعليمي لدرس اللغة العربية للصف التاسع في ثانوية الأئمة والخطباء للأناضول يهدف إلى تمكين الطلاب من اكتساب مهارات الاستماع والفهم والتحدث والقراءة والكتابة ويُتوقع من الطلاب استخدام هذه المهارات لتطوير أنفسهم من النواحي المعرفية والاجتماعية والعاطفية. كما يُأمل في أن يكتسبوا موقفًا إيجابيًا تجاه تعلم اللغة العربية، وأن يكونوا قادرين في المستقبل على استخدام الأربع مهارات الأساسية للغة بشكل متوازن لإقامة تواصل فعال.

واستناداً على كل ما سبق تهدف هذه الدراسة إلى تعليم ظروف الزمان والمكان لطلاب الصف التاسع في ثانوية الأئمة والخطباء من خلال أنشطة نموذجية في بحث مستقل، يسهل الرجوع إليه ويسهل تعليم المعلمين الظروف للطلاب وفهم الطلاب للموضوع بشكل جيد.

### مشكلة البحث

يواجه الطلاب الناطقين بغير العربية مشكلات كثيرة في تعلم النحو و الخلط بين المفاعيل كما يعاني طلاب الصف التاسع في ثانوية الأئمة والخطباء من صعوبة فهم موضوع ظروف الزمان والمكان وضعفهم في استخدامها وعدم التمييز بينها وتشتت الطلاب بسبب تشابه الحركات الإعرابية للمفاعيل، لذلك كان لا بدّ من دراسة تساعد الطلاب الناطقين بغير العربية على الإلمام بهذا الموضوع وتسهيله عليهم وحل ومعالجة هذه الإشكاليات عن طريق الأنشطة النموذجية، واخترت ثانوية الأئمة والخطباء تحديداً لأنني أدّرس الطلاب الناطقين بغير العربية في ثانوية الأئمة والخطباء ولاحظت ضعف الطلاب في هذا الموضوع.

### أهمية البحث

يلقي هذا البحث الضوء على قضية مهمة، وهي تعليم النحو لغير الناطقين بالعربية وما يواجهه الطلاب من صعوبات في تعلمه، ويعدّ الظرف بنوعيه - الزمان والمكان - من المباحث النحوية المهمة في اللغة العربية. يتفرع هذا المبحث إلى أقسام متعددة، كالظرف المتصرف وغير المتصرف، والمحدود وغير المحدود. ورغم أهمية هذه القضية النحوية، إلا أنها لم تحظ

بالقدر الكافي من البحث والدراسة، مما يجعلها مجالاً خصباً للدراسات اللغوية المستقبلية. ،  
وصعوبة فهم طلاب صف التاسع في ثانوية الأئمة والخطباء لظروف الزمان والمكان الأمر  
الذي دفعني إلى الكتابة عن هذا البحث ودراسته ومستخلصاً من كل ذلك مادة علمية سلسلة  
تساعد طلاب ثانوية الأئمة والخطباء على فهم موضوع ظروف الزمان والمكان من خلال  
أنشطة نموذجية.

### أهداف البحث

يهدف البحث إلى:

1. قياس أثر استخدام الأنشطة النموذجية على تحصيل طلاب الصف التاسع في ظروف الزمان والمكان.
2. الكشف عن اتجاهات الطلاب نحو استخدام الأنشطة النموذجية في تعلم اللغة العربية.
3. تطوير مهارات الطلاب في استخدام ظروف الزمان والمكان في الجمل بشكل صحيح.
4. تحليل الصعوبات التي يواجهها الطلاب في تعلم ظروف الزمان والمكان.
5. تطوير أنشطة نموذجية لتحسين تعليم ظروف الزمان والمكان.
6. تقييم فعالية الأنشطة النموذجية في تحسين مستوى الطلاب.
7. تحسين فهم الطلاب وتطبيقهم لظروف الزمان والمكان.
8. تطوير وتحسين مهارات الطلاب في استخدام ظروف الزمان والمكان.
9. تصميم أنشطة نموذجية تسهم في تعزيز الفهم والتطبيق العملي لهذه الظروف.

### أسئلة البحث

يحاول البحث أن يجيب عن الأسئلة الآتية:

1. ما هي المشاكل التي تواجه الطلاب في اختيار ظروف الزمان والمكان المناسبة في تركيب الجملة؟
2. ما هي الوسائل والأساليب المتبعة في تعليم الطلاب ظروف الزمان والمكان؟
3. ما مدى الاهتمام بتعليم ظروف الزمان والمكان للطلاب الناطقين بغير العربية؟
4. ما هي الصعوبات التي يواجهها طلاب الصف التاسع في تعلم ظروف الزمان والمكان؟

5. كيف يمكن تصميم أنشطة نموذجية لتحسين تعليم ظروف الزمان والمكان؟  
6. ما مدى فعالية هذه الأنشطة في تحسين مستوى الطلاب؟

### مَبَادِي عَامَّة

أولاً: تعريف مصطلحي (ظرف الزمان وظرف المكان) وسبب تسميتهما بذلك.

### الظرف لغة

ظرف الشيء وعاءه، والجمع ظروف، ومنه ظروف الأزمنة والأمكنة (لسان العرب، مادة ظرف) وعرفه الغلاييني وابن يعيش بأنه في الأصل ما كان وعاء لشيء، وتسمى الأواني ظروفًا، لأنها أوعية لما يجعل فيها وسميت الأزمنة والأمكنة "ظروفًا"، لأن الأفعال تحصل فيها، فصارت كالأوعية لها. (الغلاييني، 1987، ج3، ص48)

(ابن يعيش، ج2، ص41)

وقال ابن منظور: "الظرف وعاء كل شيء حتى إن الإبريق ظرف لما فيه، ونقول رجل ظريف لأنه وعاء لكل ما يستحسن"، ونقل ابن منظور عن محمد بن يزيد قوله: "الظريف مشتق من الظرف، وهو الوعاء، كأنه جعل الظريف، وعاء للأدب ومكارم الأخلاق".

والظرف كذلك البراعة وذكاء القلب، يوصف به الفتيان الأزوال والفتيات الزولات، ولا يوصف به الشيخ ولا السيد، وقيل: الظرف في اللسان البلاغة، وفي الوجه الحسن، وفي القلب الذكاء.

وقال ابن منظور: " وقالوا: إنك لغضيب الظرف نقي الظرف، يعني بالظرف وعاءه".

ونقل عن أبي حنيفة قوله: " إن أكنة النبات كل ظرف فيه حبة، فجعل الظرف للحبة".

وقيل الظرف حسن العبارة وحسن الهيئة والحدق بالشيء.

ويقال: فلان يتظرف وليس بظريف. والظرف: الكياسة.

وقال ابن منظور: والصفات في الكلام التي تكون مواضع لغيرها تسمى ظروفًا من نحو أمامم وقُدَّام وخلف وأشباه ذلك، تقول: خلفك زيد، إنما انتصب لأنه ظرف لما فيه، وهو موضع لغيره. (لسان

العرب، مادة ظرف)

ويقول العكبري: سميت بذلك أي الظروف، لأن الأفعال تقع فيها، وتحلها ولا تؤثر فيها، فهي كالإناء، والحال فيه غيره، ولذلك سماها بعضهم أوعية وبعضهم محال. (العكبري، 2009، ط1، ص191)

### الظرف اصطلاحاً

عرّفه الغلاييني بأنه اسم ينتصب على تقدير "في"، يذكر لبيان زمان الفعل أو مكانه. أما إذا لم يكن على تقدير "في" فلا يكون ظرفاً، بل يكون كسائر الأسماء، على حسب ما يطلبه العامل. فيكون مبتدأ وخبراً، نحو: "يومنا يوم سعيد"، وفاعلاً، نحو: "جاء يوم الجمعة"، ومفعولاً به، نحو: "لا تضيع أيام شبابك" ويكون غير ذلك. (الغلاييني، 1987، ج3، ص48)

وهذا ما أشارت إليه أكثر كتب النحو.

ويقول الميلاني المفعول فيه هو ما فُعلَ فيه فعلٌ مذكور من زمان أو مكان، (وهو ظرف الزمان والمكان)، فالمفعول فيه الذي هو ظرف الزمان، (نحو: قمتُ يوم الجمعة) والمفعول فيه الذي هو ظرف المكان، (نحو: سرتُ أمامك).

وظرف الزمان عبارة عن اليوم والليلة وأجزائهما كالحين والوقت، وظرف المكان عبارة عما يشغله الجسم من الحيز، والحيز: فراغ مشغول بشيء لو لم يشغله؛ لكان خالياً كداخل الكوز للماء. (الميلاني، ص195)

وقال الراجحي: المفعول فيه هو الذي نسميه ظرف الزمان والمكان، وقد سمي مفعولاً فيه لأنه لا يتصور وجود مكان أو زمان دون أن يكون هناك حدث يحدث فيهما، ولذلك يقدرن الظرف بأن معناه حرف الجر "في"؛ فأنت حين تقول: حضر علي يوم الجمعة، فإن معناه: حضر علي في يوم الجمعة. ولعله سمي ظرفاً لأن الزمان أو المكان إنما هو وعاء يحتوي الحدث أي أنه ظرف والحدث مظروف فيه. (الراجحي، 2000، ط2، ص227)

وربما أفضل ما ذكر حول تحديد معنى الظرف هو ما ذكره ابن هشام في كتابه "أوضح المسالك"، حيث عرف الظرف بقوله: "ما ضمّن معنى (في) باطراد من اسم وقت أو مكان؛ أو اسم عرضت دلالته على أحدهما، أو جار مجراه".

(ابن هشام، ج2، ص231)

والظرف قسمان:

### الأول: ظرف الزمان

قال الغلاييني في كتابه "جامع الدروس العربية": "ظرف الزمان هو ما يدل على وقت وقع فيه الحدث نحو: "سافرتُ ليلاً". (الغلاييني، 1987، ج3، ص48)

ويقول الصنهاجي في كتاب " متن الأجرومية: "

"ظرف الزمان هو اسم الزمان المنصوب بتقدير في، نحو: اليوم، والليل، وُعْدُوَّة، وُبُكْرَة، وِسْحْرَاءُ، وُعْدَاءُ، وِعْتَمَةٌ، وِصْبَاحًا، وِمَسَاءً، وَأَبْدَاءً، وَأَمْدَاءً، وِجِنَاءً، وما أشبه ذلك". (الصنهاجي، 1998، ط1، ص18)

والظرف الزماني الذي يقع مفعولاً فيه، والذي يدل على زمان وقوع الفعل، هو ما يمكن أن يقع جواباً لسؤال ب ((متى؟))، مثل: صحوت من نومي صباحاً، جواباً لسؤال: متى صحوت من نومك؟ (فياض، 1995، ص127)

وأهم ظروف الزمان هي:

ساعة . يوم . أسبوع . شهر . سنة . صباح . مساء . ظهر . ليل . غد . لحظة . برهة . مدة . فترة . حين . قبل . بعد . طوال . خلال . أثناء . (نعمة، 1977، ص73)

### الثاني: ظرف المكان

قال الغلاييني في كتابه "جامع الدروس العربية": "ظرف المكان ما يدل على مكان وقع فيه الحدث، نحو: "وقفت تحت عَلمِ العلم". (الغلاييني، 1987، ج3، ص48)

ويقول الصنهاجي في كتاب "الأجرومية: "



ظرف المكان هو اسم المكان المنصوب بتقدير في، نحو: أمام، وخلف، وقُدَّام، ووراء، وفوق، وتحت، وعند، ومع، وإزاء، وحِذاء، وتَلْقَاء، وهنا، ونَمَّ، وما أشبه ذلك. (الصنهاجي، 1998، ص18)

والظرف المكاني الذي يقع مفعولاً فيه، والذي يدل على مكان وقوع الفعل، هو ما يمكن أن يقع جواباً بعد سؤال ب ((أين؟))، مثل: جلست تحت شجرة التوت، جواباً لسؤال: أين جلست؟ (فياض، 1995، ص127)

وأهم ظروف المكان هي:

أمام . وراء . خلف . يمين . يسار . شمال . جنوب . شرق . غرب . وسط . فوق . قرب . تحت . بين . عند . لدى . تلقاء . تجاه . نحو . حول . دون . ميل . فرسخ . كيلومتر . (نعمة، 1977، ص73)

#### ثانياً: الألفاظ الدالة على الزمان والمكان

من الألفاظ الدالة على الزمان اثني عشر لفظاً:

الأول: «اليوم» وهو من طلوع الفجر إلى غروب الشمس، تقول: «صُمْتُ اليَوْمَ» أو «صُمْتُ يَوْمَ الحَمِيسِ» أو «صُمْتُ يَوْمًا طويلاً».

والثاني: «الليلة» وهي من غروب الشمس إلى طلوع الفجر تقول: «اغْتَكَمْتُ اللَّيْلَةَ البَارِحَةَ» أو «اغْتَكَمْتُ لَيْلَةً» أو «اغْتَكَمْتُ لَيْلَةَ الجمعة».

الثالث: «غُدْوَةٌ» وهي الوقت ما بين صلاة الصبح وطلوع الشمس، تقول: «زارني صديقي غُدْوَةَ الأَحَدِ» أو «زارني غُدْوَةً».

والرابع: «بُكْرَةٌ» وهي أول النهار، تقول: «أُرُوزُكَ بُكْرَةَ السَّبْتِ»، و «أُرُوزُكَ بُكْرَةً».

والخامس: «سَحْرًا» وهو آخر الليل قبيل الفجر، تقول: «دَاكْرْتُ دَرْسِي سَحْرًا».

والسادس: «غَدًا» وهو اسم لليوم الذي بعد يومك الذي أنت فيه، تقول: «إِذَا جِئْتَنِي غَدًا أَكْرَمْتُكَ».

والسابع: «عَتَمَةً» وهي اسم لثلث الليل الأول، تقول: «سَأْرُوزُكَ عَتَمَةً».

والثامن: «صَبَاحاً» وهو اسم الوقت الذي يبتدىء من أول نصف الليل الثاني إلى الزوال، تقول: «سَافَرَ أَخِي صَبَاحاً».

والتاسع: «مَسَاءً» وهو اسم للوقت الذي يبتدىء من الزوال إلى نصف الليل، تقول: «وَصَلَ الْقِطَارُ بِنَا مَسَاءً».

والعاشر: «أَبْدأً».

والحادي عشر: «أَمْدأً»: وكل منهما اسم للزمان المستقبل الذي لا غاية لانتهاؤه، تقول: «لا أَصْحَبُ الْأَشْرَارَ أَبْدأً» و «لا أَقْتَرِفُ الشَّرَّ أَمْدأً».

والثاني عشر: «حِيناً» وهو اسمٌ لزمان مُبْهَمٍ غير معلوم الابتداءِ ولا الانتهاءِ، تقول: «صَاحَبْتُ عَلِيّاً حِيناً مِنَ الدَّهْرِ».

ويلحق بذلك ما أشبهه من كل اسم دال على الزمان: سواء أكان مختصاً مثل: «صَحْوَةً، وَضُحًى» أم كان مبهماً مثل «وقت، وساعة، ولحظة، وزمان، وبُرْهَةٌ»؛ فإن هذه وما مثلها يجوز نصب كل واحد منها على أنه مفعول فيه.

( عبد الحميد، 2007، ص151-150-149 )

ومن الألفاظ الدالة على المكان ثلاثة عشر لفظاً:

الأول: «أَمَامَ» نحو: «جَلَسْتُ أَمَامَ الْأُسْتَاذِ مُؤَدِّباً».

الثاني: «خَلْفَ» نحو: «سَارَ الْمَسَاءُ خَلْفَ الرُّكْبَانِ».

الثالث: «قُدَّامَ» نحو: «مَشَى الشَّرْطِيُّ قُدَّامَ الْأَمِيرِ».

الرابع: «وَرَاءَ» نحو: «وَقَفَتِ الْمُصَلُّونَ بَعْضُهُمْ وَرَاءَ بَعْضٍ».

الخامس: «فَوْقَ» نحو: «جَلَسْتُ فَوْقَ الْكُرْسِيِّ».

السادس: «تَحْتَ» نحو: «وَقَفَتِ الْقِطْرُ تَحْتَ الْمَائِدَةِ».

السابع: «عِنْدَ» نحو: «لِمُحَمَّدٍ مَنزِلَةٌ عِنْدَ الْأُسْتَاذِ».

الثامن: «مَعَ» نحو: «سَارَ مَعَ سُلَيْمَانَ أَخُوهُ».

التاسع: «إِرَاءَ» نحو: «لَنَا دَارٌ إِرَاءَ النَّيْلِ».

العاشر: «جِذَاء» نحو: «جَلَسَ أَخِي جِذَاءً أَخِيكَ».  
 الحادي عشر: «تَلْقَاء» نحو: «جَلَسَ أَخِي تَلْقَاءَ دَارِ أَخِيكَ».  
 الثاني عشر: «تَمَّ» نحو قول الله تعالى: ﴿وَأَرْزُقْنَا تَمَّ الْآخِرِينَ﴾.  
 الثالث عشر: «هُنَا» نحو: «جَلَسَ مُحَمَّدٌ هُنَا لِحُظَّةٍ».  
 ومِثْلُ هذه الألفاظ كلُّ ما دل على مكانٍ مبهم، نحو: يَمِينٍ، وشِمَالٍ.  
 (عبد الحميد، 2007، ص152)

### ثالثاً: أسماء الزمان والمكان

ذكر ابن الحاجب في الشافية: "اسما الزمان والمكان ممّا مضارعه مفتوح العين أو مضمومها، ومن المنقوص على وزن مَفْعَل، نحو: مَشْرَبٍ، ومَقْتَلٌ، ومَزْمَى، ومن مكسورها والمثال على مَفْعَل، نحو: مَضْرِبٍ، ومَوْعِدٍ، وجاء المُنْسِك والمَطْلِع، والمَشْرِيق، والمَغْرِب، والمَقْرِب والمَسْكِن والمسْجِد". (الأستراباذي، 1982، ج1، ص181).

وهما اسمان مشتقان يدلان على زمان وقوع الفعل أو مكانه ويصاغان من المصدر الأصلي للفعل. وقد بنوا الزمان والمكان على المضارع، ففتحو العين فيما مضارعه مفتوح العين، وكسروها فيما مضارعه مكسورها،

ولم يضمّوها فيما مضارعه مضموم العين، نحو: يَقْتُلُ، وَيُنْصِرُ، لأنه لم يأت في الكلام في غير هذا الباب مَفْعَلٌ إلا نادراً كمَكْرَمٍ ومَعُونٍ. (الأستراباذي، 1982، ج1، ص181)

وقد جاء من يُفْعَل المضموم العين كلمات على مَفْعَل بالكسر لا غير، وهي: المَشْرِيق، والمَغْرِب، والمَزْفِقُ (وهو موصل الزراع والعضد). وقد جاء من يُفْعَل المضموم العين أيضاً كلمات سمع في عينها الفتح والكسر، وهي المَقْرِب، والمَخْبِر، والمسْجِد، والمُنْسِك. (الأستراباذي، 1982، ج1، ص182)

صَوَّغ اسم الزمان واسم المكان من الفعل الثلاثي:

يُصاغ كلُّ من اسم الزمان واسم المكان من الفعل الثلاثي على وزنَيْن هما: «مَفْعَل، ومَفْعِل».

1. يُصاغ اسم الزمان واسم المكان على وزن «مَفْعَل»، إذا كان الفعل المُشْتَقُّ منه:

1. ناقصًا (آخره حرف علة)، مثل: «سعى، مسعى» «لها، ملهى» «جری، مجرى».
2. صحيح الأول والآخر مفتوح العين في المضارع، مثل: «شرب، يشرب، مشرب» «لعب، يلعب، ملعب»  
«ذهب، يذهب، مذهب».
3. صحيح الأول والآخر مضموم العين في المضارع، مثل: «نظر، ينظر، منظر» «طلع، يطلع، مطلع» «دخل، مدخل».
4. معتل العين في الماضي، مضمومها، أو مفتوحها في المضارع، مثل: «طاف يطوف مَطَاف»، و«قام يقوم مَقَام»، و«نام ينوم مَنَام».
5. مثلاً يائياً، أي معتل الأول بالياء، مثل: «يقظ، ييقظ، ميَقِظ».
2. يُصاغ اسم الزمان واسم المكان على وزن «مَفْعِل»، إذا كان الفعل المُشْتَقُّ منه:
  1. مثلاً وَاوِيّاً (معتلّ الأوّل بالواو) صحيح الآخر، مثل: «وعد، مَوْعِد» «ولد، مَوْلِد» «وقف، مَوْقِف».
  2. صحيح الأول والآخر مكسور العين في المضارع، مثل: «رجع، يرجع، مَرْجِع» «جلس، يجلس، مَجْلِس»  
«نزل، ينزل، مَنَزَل».وعند صياغة اسم الزمان واسم المكان من الفعل الثلاثي يجب علينا أن ننتبه إلى ما يلي:
- قد تأتي صيغة «مَفْعِل» مقترنةً بالبناء المربوطة للدلالة على المكان فقط، مثل: مكتبة - مدرسة - مزرعة - مصبغة - مقبرة - ملحمة - مطبعة.
- يُصاغ اسما الزمان والمكان من الفعل الثلاثي المضعف (أي الذي آخره حرف مشدّد) على وزن «مَفْعِل» دون فكّ التضعيف، مثل: «مرّ، مَمَرٌ» «فرّ، مَفَرٌ» «حطّ، مَحْطٌ».

- يُصاغ اسما الزمان والمكان من الفعل الثلاثي الأجوف (المعتلّ الوسط) إذا كان وسطه ألفاً أصلها واو على وزن «مَفْعَل»، مثل: «قام، يقوم، مقام» «دار، يدور، مدار».
- يُصاغ اسما الزمان والمكان من الفعل الثلاثي الأجوف (المعتلّ الوسط) إذا كان وسطه ألفاً أصلها ياء على وزن «مَفْعِل» مثل: «ضاق، يضيق، مَضِيق» «بات، يبیت، مَبِيت».
- جاءت بعض أسماء الزمان والمكان مخالفة لقواعد صياغتها، ومنها: «مطار، مسار» على وزن «مَفْعَل» والأصل أن تأتي على وزن «مَفْعِل»؛ لأنها مكسورة العين في المضارع «طار، يطير» «سار» «يسير» وكذلك «مَسْجِد، مَغْرِب، مَشْرُق» على وزن «مَفْعِل»، والأصل أن تأتي على وزن «مَفْعَل»؛ لأنها مضمومة العين في المضارع «سجد، يسجد» «غرب، يغرب» «شرق، يشرق».

صَوِّغ اسم الزمان واسم المكان من الفعل غير الثلاثي:

يصاغ كلٌّ من اسم الزمان والمكان من الفعل غير الثلاثي على وزن اسم المفعول، أي على وزن الفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة، وفتح ما قبل الآخر، نحو: أخرج يخرج مُخْرَج، واستقبل يستقبل مُسْتَقْبَل، وانطلق ينطلق مُنْطَلِق، (الراجحي، 1984، ص 85)، وهي الأسماء الموضوعية للزمان والمكان باعتبار وقوع الفعل مطلقاً، أي: غير تقييد بمكان أو زمان، نحو: مُخْرَج فمعناه موضع الخروج المطلق، أو زمان الخروج المطلق، ولم يعملوها في معمول ولا ظرف، فلا يقولون: مقتل زيد، ولا مخرج اليوم لئلا يخرج من الاطلاق إلى التقييد.

ويجب أن ننتبه إلى ما يلي:

يأتي اسم الزمان والمكان مفرداً، مثل: «مَنْبَع، مَوْعِد، مَسْرَى»، ومثنًى، مثل: «مَصْدَرَان، مَخْرَجَان، مَصْنَعَان»، وجمعاً، مثل: «مَوَاقِع، مَجَالَات، مَنَاح».

قد يُضاف اسم الزمان واسم المكان إلى الضمائر مثل: مَوْعِدُنَا، مُسْتَقْبَلُكَ، مَجْرَاهُ.

يُعْرَب كلٌّ من اسم الزمان واسم المكان بحسب موقعه في الجملة.

إنَّ الفرق بين اسمي الزمان والمكان، وظرفي الزمان والمكان، أنَّ الأخيرين لمجرد الزمان والمكان فقط، فمعناها «بسيط»، أما اسما الزمان والمكان فإنهما للزمان والمكان الحاصل فيه الحدث المأخوذ من مادتهما، فمعناها «مركب».

وقد يشترك كل من اسمي الزمان والمكان مع حروف عاملهما، مع وجود معنى (في) فيعربان حينئذ ظرفاً، مثل: (جلست مجلس الضيف)، أي زمن جلوس الضيف، أو ظرف مكان، مثل: (جلست مجلس المنتصر)، أي مكان جلوسه.

ويوجد في العربية اسم مكان يصاغ من الأسماء الثلاثية الجامدة على وزن مَفْعَلَة، مثل: مَلْحَمَة، مَأْسَدَة، مَسْمَكَة، مَتْرَبَة، مَوْرَقَة.

وسأذكر فيما يلي أهم النقاط الرئيسية المتعلقة باسمي الزمان والمكان:

- اسم الزمان: اسم مشتقُّ من الفعل للدلالة على زمن وقوع الفعل.
- اسم المكان: اسم مشتقُّ من الفعل للدلالة على مكان وقوع الفعل.
- يُصاغ اسما الزمان والمكان على وزن «مَفْعَل» من الفعل الثلاثي الصحيح الأول والآخر المفتوح العين في المضارع، مثل: مَلْعَب، أو مضموم العين في المضارع، مثل: مَطْلَع، أو من الفعل الثلاثي المعتلِّ الآخر، مثل: مَسَعَى.
- يُصاغ اسما الزمان والمكان على وزن «مَفْعِل» من الفعل الثلاثي الصحيح الأول والآخر المكسور العين في المضارع، مثل: مَضْرِب، أو من الفعل الثلاثي المعتلِّ الأول الصحيح الآخر، مثل: مَوْعَد.
- يُصاغ كلُّ من اسم الزمان واسم المكان من الفعل غير الثلاثي، على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر، مثل: (اجتمع، يجتمع، مُجْتَمِع).

#### رابعاً: مصطلحات أخرى للظروف

عند البحث في كتب النحو يظهر أن النحويين أطلقوا على الظرف مسميات كثيرة فمصطلح الظرف أطلقه الخليل بن أحمد، وتلاه في ذلك تلميذه سيبويه ومن تلاه من البصريين، أما الكوفيون أطلقوا عليه اسماً آخر، فأسماء الفراء محلاً، والكسائي وأصحابه أسموه صفة وعلى

عكس ذلك قال ابن منظور: "الخليل يسميها ظروفًا، والكسائي يسميها المحال والفراء يسميها الصفات والمعنى واحد". (لسان العرب، مادة ظرف)

ونجد هنا تناقضاً في نسبة المصطلحات لأهلها، وهذا يظهر لنا أنه يوجد خلافات وآراء متنوعة في مسائل كثيرة بين النحويين، حتى ما بين أبناء المدرسة الواحدة مثل الكسائي والفراء الكوفيين. ورغم هذه التناقضات فقد أجمع الكوفيون على مصطلح آخر للظرف وهو المفعول فيه، فالظرف تسمية البصريين، والمفعول فيه تسمية الكوفيين "وقد اعترض الكوفيون على تسمية البصريين، لأن الظرف في اللغة هو الوعاء المتناهي الأقطار وليس اسم الزمان والمكان كذلك". (النجار، 1981، ج2، ص156)

ويعتقد ابن السراج أن البصريين تأثروا بالفلسفة في تسميتهم للظرف فيقول: "ومجافاة الكوفيين للتأثر بالفلسفة ظاهرة في هذا المصطلح، فلم تعرف العربية كلمة "الظرف" بهذا المعنى لأن الظروف فيها هو الوعاء، واعتبار مدلولات هذه الألفاظ أوعية للموجودات غني بالتأثر الفلسفي". (ابن السراج، 1996، ج1، ص204)

وبرأي أن كلاهما على حق إذ المعنى نفسه، وكل منهما له وجهة نظره، فالظرف وهو الوعاء يحتوي الفعل لأن الحدث يقع فيه لا عليه، وأيضاً المحل فهو مكان لحدوث الفعل، ويحتوي الفعل كذلك، ثم مصطلح المفعول فيه وهو الأعم، لأن ضم الظرف إلى أسرة المفاعيل التي تحتاج النصب دائماً هو الصحيح، فالظروف منصوبة، ويلزمها ناصب وتحتاج إلى وجود الفعل مثلها مثل المفاعيل الأخرى، فلقد ذكرت قبل المفعول معه في كتب النحو؛ " وذلك لقربها من المفعول المطلق بكونه مستلزماً له في الواقع، إذ لا يخلو الحدث من زمان ومكان، ولأن العامل يصل إليه بنفسه، وليس بواسطة حرف ملفوظ، بخلافه". (الأشموني، 1955، ج1، ط1، ص217)

ومهما اختلفت التسميات، إلا أن هذه الأسماء تحمل نفس الدلالة فليس هناك خلاف بين علماء النحو في تعريف الظرف فهو اسم منصوب يدل على زمان أو مكان ويتضمن معنى (في) باطراد.

### خامساً: تعريف الأنشطة التعليمية النموذجية

الأنشطة التعليمية النموذجية هي مجموعة من الفعاليات التي تهدف إلى تعزيز التعلم وتطوير مهارات الطلاب في بيئة تعليمية حديثة. تتضمن هذه الأنشطة أساليب تدريس مبتكرة تتماشى مع المعايير التربوية الحديثة، مما يساعد الطلاب على التفاعل بشكل أفضل مع المحتوى التعليمي. تشمل هذه الأنشطة مجموعة متنوعة من الأساليب والتقنيات التي تساعد في تحقيق أهداف تعليمية محددة. يمكن تصنيف الأنشطة التعليمية إلى عدة أنواع، منها الأنشطة الحركية، السمعية، والبصرية، حيث تهدف كل منها إلى تنمية مهارات معينة لدى الطلاب.

ويختلف مفهوم الأنشطة التعليمية وفقاً لسياق استخدامها، فهي البرامج والموارد التعليمية المستخدمة لتطوير مهارات المتعلم العقلية أو البدنية بما يتناسب مع قدراته والفروق الفردية الخاصة بكل متعلم سواء كانت اهتمامات، أو ميول مختلفة داخل المدرسة وخارجها، وهو ما يساعد على تحقيق العديد من الأهداف المختلفة وفقاً لنوع النشاط التعليمي وهدفه المنشود.

تشمل الأنشطة التعليمية أيضاً أنشطة تفاعلية مثل "فكر، شارك، أصلح" أو الألعاب التمثيلية، التي تشجع الطلاب على التفكير النقدي والعمل الجماعي. بالإضافة إلى ذلك، هناك أنشطة تعليمية يمكن تنفيذها في المنزل، مثل الأنشطة الفنية أو التجارب العلمية البسيطة، التي تعزز التعلم من خلال اللعب.

وتعتبر الأنشطة التعليمية وسيلة فعالة لتشجيع الطلاب على المشاركة الفعالة في العملية التعليمية، مما يساعدهم على اكتساب المعرفة بطريقة ممتعة وتفاعلية. من المهم أن يتم تصميم هذه الأنشطة لتناسب احتياجات الطلاب المختلفة وتوجهاتهم، مما يساهم في تحقيق نتائج تعليمية أفضل.

تعليم النحو لغير الناطقين بالعربية يتطلب استخدام أنشطة تعليمية متنوعة لجعل التعلم أكثر فعالية وجاذبية. من بين الأنشطة التعليمية المفيدة، يمكن استخدام الألعاب التفاعلية التي تعزز قواعد النحو، مثل ألعاب بناء الجمل أو المسابقات النحوية. هذه الأنشطة تساعد الطلاب على فهم القواعد بشكل أفضل من خلال التطبيق العملي.



يمكن أيضًا استخدام القصص باللغة العربية كوسيلة لتعليم النحو. من خلال قراءة القصص، يمكن للمتعلمين التعرف على كيفية استخدام القواعد النحوية في سياقات مختلفة، مما يعزز من قدرتهم على الفهم والتطبيق. بالإضافة إلى ذلك، يمكن إعداد كراسات تعليمية تحتوي على تمارين تفاعلية تتعلق بالنحو، مما يساعد الطلاب على ممارسة القواعد بشكل منتظم. تعتبر الأنشطة الجماعية أيضًا فعالة، حيث يمكن للطلاب العمل في مجموعات لمناقشة الجمل وتصحيح الأخطاء النحوية. هذا النوع من الأنشطة يعزز من التفاعل بين الطلاب ويشجعهم على المشاركة الفعالة. من المهم أيضًا استخدام التكنولوجيا في التعليم، مثل التطبيقات التعليمية التي تقدم تمارين نحوية تفاعلية، مما يجعل التعلم أكثر متعة ويساعد في تعزيز الدافعية لدى الطلاب. بشكل عام، يجب أن تكون الأنشطة التعليمية متنوعة وتتناسب مع مستويات الطلاب المختلفة لضمان تحقيق أفضل النتائج في تعلم النحو العربي.

أفضل الأنشطة التعليمية لتعليم النحو لغير الناطقين بالعربية تشمل:

1. **\*\*استخدام القصص\*\***: تعتبر القصص وسيلة فعالة لتعليم قواعد النحو. يمكن استخدام قصص مستوحاة من مجموعة قصص كليلة ودمنة، حيث يتم تقديم دروس قواعد اللغة العربية بطريقة ممتعة وجذابة للأطفال أو للناطقين بغير العربية. هذه القصص تساعد في تعزيز الفهم من خلال السياق، مما يسهل على المتعلمين استيعاب القواعد النحوية بشكل أفضل.
2. **\*\*مختبر اللغة العربية\*\***: يمكن استخدام أنشطة مختبر اللغة العربية، التي تركز على أقسام الكلمة، كوسيلة تعليمية. هذه الأنشطة تهدف إلى تعليم الأطفال أقسام الكلمة بطريقة تفاعلية، مما يساعدهم على فهم النحو بشكل أعمق. من خلال هذه الأنشطة، يمكن للمعلمين شرح القواعد النحوية بطريقة مبسطة وسهلة.
3. **\*\*مواقع تعليمية\*\***: هناك العديد من المواقع التي تقدم موارد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. على سبيل المثال، موقع الجزيرة نت يركز على تقديم محتوى تعليمي مخصص للناطقين بغير العربية، مما يساعدهم على تعلم النحو بطريقة منظمة.

4. \*\*الأنشطة التفاعلية\*\*\*: يمكن دمج الأنشطة التفاعلية مثل الألعاب اللغوية، حيث يتم استخدام بطاقات الكلمات أو الألعاب الإلكترونية لتعزيز فهم القواعد النحوية. هذه الأنشطة تجعل التعلم أكثر متعة وتفاعلاً، مما يساعد في تحسين مهارات اللغة بشكل عام.

باستخدام هذه الأنشطة، يمكن للمعلمين تعزيز تجربة التعلم لغير الناطقين بالعربية، مما يسهل عليهم فهم قواعد النحو وتطبيقها في حياتهم اليومية.

تعليم النحو لغير الناطقين بالعربية يتطلب استراتيجيات تعليمية مبتكرة لجعل العملية أكثر فعالية وجاذبية. من بين الأنشطة التعليمية المفيدة، يمكن استخدام الألعاب التفاعلية التي تساعد في تعزيز فهم القواعد النحوية بطريقة ممتعة. هذه الألعاب يمكن أن تشمل مسابقات، ألعاب ورقية، أو حتى تطبيقات تعليمية على الهواتف الذكية واستخدام الألعاب يعزز من تفاعل الطلاب ويجعل التعلم أكثر حيوية.

الأنشطة التعليمية لها دور كبير وعميق في تنمية المهارات الحياتية كما أنها ذات أهمية قصوى أثناء رحلة التعليم، فهي تؤثر بصورة إيجابية على المهارات الحياتية المختلفة لدى المتعلمين سواء كانت مهارات التفكير أو مهارات التواصل أو باقي المهارات الحياتية كالتالي:

تتميز أنواع الأنشطة التعليمية المختلفة بأنها تتناسب مع الفروق الفردية واحتياجات المتعلمين المختلفة من أنماط تعلم وغيرها، وهو ما يشجعهم على الاهتمام بعملية التعلم بصورة عميقة. تنمية التفاعل والتواصل بين المعلم والمتعلمين، وهو ما يعزز المشاركة داخل الفصل الدراسي كما يساعد التلاميذ على التواصل مع بعضهم، والتعلم في صورة جماعية.

تنمية مهارات التفكير الأساسية من التذكر، والفهم، والتطبيق بالإضافة إلى تنمية مهارات التفكير العليا من التفكير النقدي وتقييم المعلومات واستنتاج الأفكار، والتفكير الإبداعي للابتكار وإيجاد حلول جديدة للمشكلات بالإضافة إلى القدرة على التحليل وتنظيم الأفكار المختلفة.

تعزيز إمكانية الاستفادة من الدروس المختلفة؛ إذ تساعد الأنشطة التعليمية على المساعدة في زيادة الفهم الشامل والتعليم العميق عبر التفاعل مع المنهج بصورة مختلفة بدلاً من استخدام الطرق التقليدية وهو ما يحفز أيضاً التدريس الفعال.

تحسين التعليم الذاتي وهو ما يسمح للمتعلمين من تحقيق أهدافه الشخصية وتطوير المهارات بما يتناسب مع احتياجاتهم الفردية، بالإضافة إلى تمكين الطلاب من استخدام التقييم الشخصي ومعرفة قدراتهم الحقيقية في عدد من المواد التعليمية.

كما تُعرّف الأنشطة التعليمية بأنها مجموعة من الممارسات المنهجية التي يقوم المعلم بتخطيطها وتهيئة الظروف المناسبة لتنفيذها من قبل المتعلمين. تهدف هذه الأنشطة إلى دعم عملية التعلم وتحقيق الأهداف التربوية المرجوة. تتنوع هذه الأنشطة في طبيعتها وأهدافها، كما أن لها فوائد متعددة ومعايير محددة لتطبيقها بفعالية.

تصنيف الأنشطة التعليمية:

يمكن تصنيف الأنشطة التعليمية وفقاً لعدة معايير:

1. حسب علاقتها بالمنهج:

أ. الأنشطة الصفية: مستمدة مباشرة من المنهج الدراسي، مثل الواجبات المنزلية.

ب. الأنشطة الحرة (غير الصفية): غير مرتبطة مباشرة بالمنهج، مثل الإذاعة المدرسية والرحلات التعليمية.

2. حسب توظيف الحواس:

أ. الأنشطة الحركية: تتضمن تفاعلاً بدنياً، كالتجارب العلمية والمنافسات الرياضية.

ب. الأنشطة البصرية: تعتمد على حاسة البصر، مثل المعارض الفنية ومشاهدة الوسائط المرئية.

ج. الأنشطة الصوتية: تعتمد على التفاعل الصوتي، كالدوات ومسابقات الخطابة.

د. الأنشطة السمعية: تركز على الاستماع، مثل الاستماع للتسجيلات الصوتية.

3. حسب الموقع:

أ. الأنشطة الحرة: تُنفذ خارج الفصل الدراسي، مثل الزيارات الميدانية.

ب. الأنشطة المقيّدة: تُنفذ داخل الفصل الدراسي، كالمناقشات الصفية.

4. حسب الأهداف:

- أ. الأنشطة الوجدانية: تهدف لتنمية الجانب العاطفي، مثل الأعمال الدرامية وتذوق الأدب.
- ب. الأنشطة المهارية: تركز على اكتساب مهارات محددة، كالرسم وصناعة المجسمات.
- ج. الأنشطة المعرفية: تهدف لزيادة المعرفة، مثل قراءة الكتب والبحث العلمي.

5. حسب عدد المشاركين:

- أ. الأنشطة الجماعية: تتطلب مشاركة مجموعات من المتعلمين، كالمناقشات الجماعية.
- ب. الأنشطة الفردية: يقوم بها المتعلم بشكل مستقل، مثل كتابة الأبحاث والتقارير.

أهمية الأنشطة التعليمية:

تكمن أهمية الأنشطة التعليمية في عدة جوانب:

- تعزيز التعلم الذاتي وتشجيع البحث المستقل عن المعرفة.
  - تقوية العلاقات بين المتعلمين والمعلمين، مما يدعم العملية التعليمية.
  - تطوير المهارات الفردية وتعزيز القدرات الشخصية.
  - مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين من خلال تنوع استراتيجيات التعلم.
  - غرس القيم والمبادئ الاجتماعية كالتعاون والانضباط واحترام الآخرين.
  - زيادة دافعية المتعلمين وجذب اهتمامهم نحو العملية التعليمية.
- معايير وشروط الأنشطة التعليمية الفعالة:
- لضمان فعالية الأنشطة التعليمية، يجب مراعاة المعايير التالية:
  - الاتساق مع المناهج الدراسية وعدم التعارض مع محتواها.
  - إشراك المعلم والمتعلم في اختيار وتنفيذ النشاط، مع توفير الأدوات اللازمة.
  - الاعتدال في عدد الأنشطة المنفذة خلال الحصة الدراسية.
  - تنوع مصادر المعرفة المستخدمة بما يتجاوز الكتب المدرسية.
  - تحقيق التوازن بين الجهود الفردية والجماعية للمتعلمين.
  - ارتباط الأنشطة بالواقع وقابليتها للربط مع خبرات المتعلمين الشخصية.
  - شمولية المشاركة لجميع المتعلمين دون استثناء.

-جاذبية الأنشطة وقدرتها على إثارة اهتمام المتعلمين.

وتشكل الأنشطة التعليمية عنصراً أساسياً في العملية التربوية الحديثة، حيث تساهم في تعزيز التعلم النشط وتطوير مهارات المتعلمين المختلفة. إن التنوع في هذه الأنشطة وتصميمها وفقاً للمعايير المذكورة يضمن تحقيق أهداف التعلم بفعالية ويساعد في إعداد متعلمين قادرين على مواجهة تحديات العصر بكفاءة.

ومن فوائد الأنشطة التعليمية:

- تعزيز الفهم: تساعد الأنشطة التعليمية على تعزيز إمكانية الاستفادة من الدروس المختلفة، حيث تساهم في زيادة الفهم الشامل والتعليم العميق عبر التفاعل مع المنهج بصورة مختلفة.  
- تنمية المهارات: تساهم الأنشطة في تنمية مهارات متعددة لدى الطلاب، مثل التفكير النقدي، وحل المشكلات، والتعاون مع الآخرين. هذه المهارات تعتبر ضرورية في الحياة اليومية وفي سوق العمل.

- تحفيز الإبداع: من خلال الأنشطة التعليمية، يتمكن الطلاب من التعبير عن أفكارهم بطريقة إبداعية، مما يعزز من قدرتهم على الابتكار والتفكير خارج الصندوق.

- تخفيف الضغوط النفسية: الأنشطة المدرسية تساعد في تخفيف الضغوط النفسية والملل، حيث توفر للطلاب فرصة للتفاعل الاجتماعي والمرح، مما يساهم في تحسين صحتهم النفسية.

ختاماً، استخدام أنواع الأنشطة التعليمية المختلفة بما يتناسب مع احتياجات المتعلمين والعملية التعليمية دون الإكثار منها أثناء الحصة الواحدة لتجنب تشتيت انتباه المتعلم كما أن الأنشطة التعليمية المناسبة تجذب انتباه المتعلمين بما يؤدي إلى الحصول على التأثير الإيجابي في تنمية المهارات الحياتية المختلفة لدى المتعلمين وتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة منها. وتعليم النحو لغير الناطقين بالعربية يتطلب استخدام أنشطة تعليمية متنوعة تهدف إلى تعزيز الفهم والتطبيق العملي للقواعد النحوية.

## المصادر والمراجع

- ابن منظور، م. *لسان العرب*. مجلد 4. بيروت: دار المعارف.
- الغلاييني، مصطفى. (1993). *جامع الدروس العربية*. ج3. بيروت: المكتبة العصرية.
- الميلاني، محمد. *شرح المغني في النحو*، المكتبة الهاشمية ، تركيا.
- ابن يعيش، موفق الدين . *شرح المفصل*. ج 2 ، إدارة الطباعة المنيرية، مصر.
- العكبري، أبي البقاء.(2009). *اللباب في علل الإعراب والبناء* ، ط1، القاهرة، مكتبة الثقافة الدينية.
- الراجحي، عبده. (2000). *التطبيق النحوي* . ط2، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- ابن هشام، عبدالله جمال الدين. *أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك*، ج2، منشورات المكتبة العصرية، بيروت.
- الصنهاجي، أبو عبدالله. (1998). *متن الأجرومية*. ط1، دار الصمعي للنشر والتوزيع، الرياض.
- فياض، سليمان. (1995). *النحو العصري*. مركز الأهرام للترجمة والنشر، مصر.
- نعمة، فؤاد. (1977). *ملخص قواعد اللغة العربية*.
- عبد الحميد، محمد محيي الدين. (2007). *التحفة السنبة بشرح المقدمة الأجرومية*. قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.
- الأستراباذي، رضى الدين.(1982). *شرح شافية ابن الحاجب*. ج1، بيروت، لبنان: دارالكتب العلمية.
- الراجحي، عبده. (1984). *التطبيق الصرفي*. دار النهضة العربية، بيروت.
- النجار، محمد عبد العزيز. (1981). *ضياء السالك إلى أوضح المسالك* ، ج1، مصر.
- ابن السراج، أبي بكر. (1996). *الأصول في النحو*. ج1، ط3، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- الأشموني. نور الدين .(1955). *شرح الأشموني عبي القية ابن مالك*. ج1، ط1، حققه محمد محيي الدين عبد الحميد، بيروت، لبنان: دار الكتاب العربي.